

بحار الأنوار

[109] مالهم لي (1) لواسيت بينهم، وكيف وإنما هو أموالهم، قال: ثم أتم (2) أمير المؤمنين عليه السلام طويلا ساكتا، ثم قال: من كان له مال ومأواه فساد (3) فإن إعطاء المال في غير حقه تبذير وإسراف، وهو وإن كان ذكرا لصاحبه في الدنيا فهو تضييعه (4) عند الله عزوجل ولم يضع رجل ماله في غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم وكان لغيره ودهم، (5) فإن بقي معه من يوده ويظهر له الشكر فإنما هو ملق يكذب (6) يريد التقرب [به] إليه، لينال منه مثل الذي كان يأتي إليه من قبل، فإن رلت بصاحبه النعل فاحتاج إليه معونته أو مكافاته فشر خليل وألام خدين، ومن صنع المعروف فيما آتاه فليصل به القرابة وليحسن فيه الضيافة، وليفك به العاني، وليعن به الغارم وابن السبيل والفقراء والمجاهدين في سبيل الله، وليصبر نفسه على النوائب والحقوق، فإن الفوز بهذه الخصال شرف مكارم الدنيا ودرك فضائل الآخرة (7). 16 - ثو: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم رفعه قال: قال علي صلوات الله عليه: لولا أن المكر والخديعة في النار لكنت أمكر العرب (8). 17 - ثو: العطار، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي _____ (1) في أمالي الطوسي: والله لو كان مالي. وفي أمالي المفيد: والله لو كانت أموالهم لي. (2) أتم: أبطأ. وفي أمالي الطوسي: " أزم " وفي أمالي المفيد " أرم " أي سكت. وفي الكافي أيضا كذلك، وسيأتي تحت الرقم 28. (3) كذا في النسخ، وفي المصدرين: فإياه والفساد. (4) في أمالي المفيد: فهو يضعه. (5) في أمالي المفيد: وكان لغيرهم وده. (6) ملقه وملق له: تودد إليه وتذلل له وأبدى له بلسانه من الاكرام والود ما ليس في قلبه. وفي المصدرين: فانما هو ملق وكذب (7) أمالي المفيد: 104 و 105. أمالي الطوسي: 121 و 122. (8) ثواب الاعمال: 261. (*)